والدبلوماسية السياحية بمثابة اثراء للهيبة الوطنية

إيران جنة الأنثروبولوجيا مع استخدام القوة الناعمة في السياحة

الوفاق/ قال رئيس مركز التراث غير المادي في طهران في اجتماع دبلوماسية السياحة والسياسة الآسيوية ودول الجوار للجمهورية الإسلامية: إذا أردنا استخدام القوة الناعمة للتراث غير المادي في السياحة، فيجب علينا إشراك الناس في الترويج لها ونقلها إلى الجيل الجديد والقادم.

ومن الجدير بالذكر انعقدت امس الاول الدورة التمهيدية الخامسة عشرة للمؤتمر الدولي للسياسة الآسيوية ودول الجوار للجمهورية الإسلامية، بحضور المختصين والخبراء والطلبة.

بدأ الاجتماع بكلمة محمد رضا مجيدي، رئيس معهد البحوث الاستراتيجية التابع لمجلس تحليل الخدمات. وأشار إلى قدرات إيران في مجال المعالم الطبيعية والتراث المستدام في مجال السياحة.

كما أشار ضرغام بروجني، الأستاذ بجامعة العلامة الطباطبائي، إلى دور السياحة في خلق الدبلوماسية والتفاعل الثقافي بين الأمم، واعتبر الدبلوماسية السياحية بمثابة إحياء للهيبة الوطنية والاندماج الاجتماعي.

شروط استخدام القوة الناعمة في السياحة

كما هنأت أتوسا مؤمني تسجيل ثلاثة عناصر ثقافية متعددة الجنسيات «الإفطار وتقاليده الثقافية والاجتماعية» و«فن التذهيب» و«الاحتفال بالقرن» ووضعت جمهورية إيران الإسلامية في المركز الخامس في العالم. دليل على الانسجام والتقارب مع الدول الأخرى الجارة ومثال على دبلوماسية إيران الناجحة مع دول غرب ووسط آسيا في حماية الهوية الثقافية لدول هذه المنطقة.

وقال رئيس مركز التراث غير المادي في طهران: إذا أردنا استخدام القوة الناعمة للتراث غير المادي في السياحة، فيجب علينا إشراك الناس في الترويج لها ونقلها إلى الجيل القادم. يمكن للأمم أن تقدم قيمها لبعضها البعض، وفي ظل الفهم الصحيح لثقافات بعضها البعض، توفر فرصة للتآزر في حماية أشكالها الثقافية وإعطاء بعضها البعض طرقًا لتعزيز الحياة المستدامة.

وعرضت مهنا نيكبين، مديرة قسم السياحة والضيافة في جامعة غرب طهران آزاد، إحصائيات ترتيب إيران في مختلف أقسام اليونسكو وقارنتها مع الدول الأخرى في المنطقة، معبرة عن نقاط القوة والضعف في بلادنا في مجال السياحة.

وقالت: "إيران هي أرض الفرص الكثيرة، ويمكن أن تخدم قوة الدبلوماسية الثقافية.

كما أشار محسن إمامي، عضو مجلس إدارة جمعية محترفي السياحة في إيران، إلى الدور الاستراتيجي للدبلوماسية السياحية وقال: نحن بحاجة إلى توضيح وتقديم خريطة طريق ويجب ألا نضيع الفرص في هذا المجال. بسهولة، في عالم اليوم شديد التنافسية، حيث أصبح دور «القوة الناعمة» أكثر أهمية بكثير من القوة الصلبة، وفي هذا المجال، ينبغي أن تكون الحوكمة هي الأساس لتوسيع هذه القوة وتقليل العقبات.

أتوسا مؤمني: وضع جمهورية إيران الإسلامية في المركز الخامس عالميا دليل على الانسجام والتقارب مع الدول الأخرى والجارة ومثال على دبلوماسيتها الناجحة مع دول غرب ووسط اسيا في حماية الهوية الثقافية لدول المنطقة

إيران هي جنة العلوم الانسانية

من جهة اخرى قالت طيبة عزت الله نجاد، مديرة قسم الفنون التقليدية في معهد أبحاث التراث الثقافي والسياحة، عن دور الأنثروبولوجيا(العلوم الانسانية) في فهم التراث الثقافي لخلق سياحة مستدامة وشعبية، وقدمت إيران باعتبارها جنة أنثروبولوجية. واعتبرت السياحة الحرفية أحد المظاهر المهمة التي تضع الأساس لتوسيع الدبلوماسية الثقافية وإقامة علاقات بناءة مع جيران إيران الآخرين.

وتابع ناصر رضائي، مدير قسم السياحة في معهد أبحاث التراث الثقافي والسياحة، الدبلوماسية الثقافية لتوجيه العلاقات بين الأفراد والجماعات والأمم، وعرّف السياحة بأنها ظاهرة اجتماعية واقتصادية وأفضل وسيلة لتحسين العلاقات الدولية .

وقال: "الدبلوماسية السياحية تسبب التفاعل الثقافي والقضاء على سوء الفهم وتخلق منصة للدبلوماسية العامة، وفي هذا السياق يجب وضع تخطيط طويل المدى وكلي لتعويض التخلف في مجال التنمية السياحية، وأشار رضائي أيضاً إلى الدور المهم للحكومة في جذب السياح وخلق بيئة آمنة لزيادة السياح.

وبناءً على هذا التقرير، تم عقد اجتماع دبلوماسية السياحة والسياسة الآسيوية وجوار الجمهورية الإسلامية بالتعاون مع معهد أبحاث التراث الثقافي والسياحة وجامعة آزاد الإسلامية - فرع غرب طهران ومركز الدراسات الإقليمية لحماية التراث الثقافي غير المادي.

وتم عقد المؤتمر الدولي للسياحة الثقافية المستدامة في غرب ووسط آسيا تحت إشراف اليونسكو (مركز تراث المستضعفين في طهران) ونادي السياحة الثقافية المستدامة التابع لليونسكو وإيران في قاعة بروين اعتصامي بجامعة آزاد الإسلامية غرب طهران. وقد وضع هذا الاجتماع الأساس لعقد المؤتمر الدولي للسياحة الثقافية المستدامة. مؤتمر السياسة الآسيوية والجوار للجمهورية الإسلامية، الذي سيعقد يومي ١٩ و٢٠ ديسمبر.

٥ إلى ٧ ملايين زائر أجنبي يتشرف بزيارة المرقد الرضوي الشريف سنويا

أعلن مدير شؤون الزوار غير الإيرانيين في العتبة الرضوية المقدسة عن زيارة ٥ إلى ٧ ملايين زائر غير إيراني لمرقد الإمام الرضا(ع) في مشهد المقدسة سنويا، وقال انه يتم تقديم ٢٥ نوعا من مختلف الخدمات لهذه الفئة من زوار العتبة الرضوية الكرام.

واوضح محمد ذو الفقاري عن أهم نشاطات مديرية الزوار غير الإيرانيين في العتبة الرضوية المقدسة ومنهجها والخدمات التي تقدمها للزوار الكرام، وقال في هذا الشأن: يستند عمل هذه المديرية على منهج تقديم الخدمات للزوار لتحقيق مقولة الزيارة مع المعرفة، أي زيارة الزائر للإمام عارفا بحقه.

وأضاف : في الحقيقة عندما يتوجه الزوار إلى مدينة مشهد المقدسة، ويتشرفون بزيارة المرقد الرضوي الشريف، يكون هناك العديد من الأقسام والجهات التي تبذل جهودها في تلبية احتياجات الزائرين، وجزء أساس من تلك الاحتياجات هي احتياجات معرفية متعلقة بالزيارة، وهنا تسعى مديرية الزائرين غير الإيرانيين إلى جانب غيرها من إدارات وأقسام المرقد الرضوي الشريف إلى تقديم أفضل الخدمات للزوار ليقوموا بالزيارة بأبهى صورها وينالوا أسمى الفوائد والآثار، وهو ما نسميه الزيارة المتعالية.

كما أشار ذو الفقاري إلى أهم أهداف هذه المديرية، وأضاف: هدفنا أن يحظى الزائر بزيارة تُخّلد في الذاكرة، زيارة ملهمة تسمو بالنفس، وتقوي الإيمان، وبناء عليه مهمتنا هي الإشراف على الأمور الثقافية، والتبليغية، والمعرفية، والإرشادية المتعلقة بسفر زائر مرقد الإمام الرضا(ع).

وقال إنّ الخدمات التي نقدمها للزوار تربو عن ٢٥ خدمة متنوعة، وأضاف أن هذه الخدمات تقدم في صحن الغدير الخاص بالإخوة الزائرين العرب، وفي رواق الغدير الخاص بالإخوة الزائرين الناطقين بالأردو، وفي رواق دار الرحمة الخاص بالإخوة الزائرين العرب أيضا، والإخوة الزائرين الناطقين بالآذرية التركية.

وأوضح أنّه في الفترات التي تشهد انخفاضا في درجات الحرارة من العام تقام المراسم الخاصة بالإخوة الزائرين العرب في رواق دار المرحمة، كما أننا نستقبل سنويا الآلاف من مواكب الزيارة للزوار غير الإيرانيين، ونقدم لهذه المواكب مجموعة متنوعة من الخدمات، ومنها التعرّف على معالم المرقد الشريف.

وقال سماحته: يتشرف ٧٠٠ خادم من الأخوات والإخوة بتقديم الخدمات لهذه الفئة الكريمة من الزوار على مدار الساعة، ويتميز هؤلاء الخدام والخادمات بأنهم من المثقفين وحملة الشهادات العليا، وبإتقانهم لغة أجنبية أو أكثر، وأكثرهم من أساتذة الجامعات أو الذين كان لهم نشاطات في السفارات والمراكز الثقافية الإيرانية خارج البلاد.

فإن مشهد إضافة إلى الجاذبية الدينية التي بها، تحتضن سياحة فائقة الجمال وتجعل من السفر رائعا بكل ما تحمل الكلمة من معنى.

وأشار إلى اعتناق الزوار الاجانب الإسلام وقال: سنويا يعتنق ما بين ٤٠ و ٥٠ شخصاً الإسلام في العتبة الرضوية المقدسة، مشيرا أنه اعتنق سبعة اشخاص من كوريا الجنوبية وإسبانيا والفلبين الدين الاسلامي في العتبة الرضوية منذ بداية العام الايراني الحالي.

وكشف أنّ خدمات هذه المديرية تغطي ١٤ لغة من لغات العالم، وقال: يزور سنويا ما بين ٥ إلى ٧ ملايين زائر الحرم الرضوي الشريف، ٦٥ منهم من الدول العربية، و٢٥ بالمئة من دول شبه القارة الهندية، و ١٠ بالمئة من جمهورية أذربيجان وتركيا، والدول الأوربية وأمريكا.

● اخبار قصيرة

طالبات مدارس اهواز يتظاهرن دعما لاهالي غزة

نظم الآلاف من طالبات المدارس في مصلى مهدية في اهواز، تجمعا لدعم الشعب الفلسطيني وأهالي غزة المقاومين أمام الغارات الجوية التي تشنها طائرات كيان الاحتلال الصهيوني القاتل للأطفال، والتي أسفرت عن استشهاد الآلاف من ابناء الشعب الفلسطيني من نساء وأطفال.

وأعلنت الطالبات عن تضامنهن وتعاطفهن مع اخواتهن الطالبات الفلسطينيات وباقي فئات هذا الشعب المسلم، وأدنّ الكيان الغاصب للقدس لإرتكاب هذه الجرائم البشعة التي تتم بدعم كل من أميركا وبريطانيا وقوى الاستكبار العالمي.

وحملت الطالبات في هذا التجمع لافتات كتب عليها «الموت لاسرائيل»، و«فلسطين ندعمك» و«اسرائيل مصاصة دماء الأطفال» و«طوفان الاقصى، يعني هزيمة لاسرائيل لا تستطيع ترميمها» و«نحن مطيعون لأمر القائد» و«لبيك يا خامنئي»، بالاضافة الى أعلام الجمهورية الاسلامية الايرانية وفلسطين.

وأشدن الطالبات بالقادة ومجاهدي جبهة المقاومة في فلسطين ولبنان واليمن وسوريا لجهادهم، وأكدن أن المنتظرين لظهور الامام الحجة(عج) سيحتفلون بالقضاء على الكيان الصهيوني في بيت المقدس، معتبرين الجهاد والشهادة مصدر فخر واعتزاز لهن، وان النصر المؤزر هو حليف الشعب الفلسطيني المسلم.

خوزستان تتمتع بقدرة عالية في مجال السياحة البحرية

قال مدير عام التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية في خوزستان، محمد حسين أرسطوزاده: مع الأخذ في الاعتبار أن أكثر من ٣٠٠ كيلومتر من سواحل البلاد تقع في مدن آبادان وخرمشهر وشادكان وميناء الإمام الخميني(رض) وماهشهر وهنديجان، يمكن أن تكون وجهة مناسبة للسياح المحليين والأجانب.

واضاف: وجود الأرصفة والصناعات البحرية، فضلاً عن وجود أنظمة بيئية نادرة تتمتع بكافة أنواع الحياة المائية والجزر التي تعتبر موطناً لأنواع الحيوانات البحرية، بالإضافة إلى الاهوار التي تستضيف الطيور المهاجرة في مواسم مختلفة من العام، وكذلك تنوع القوميات والثقافة والعادات الخاصة لسكان الساحل تعد من عوامل الجذب الثقافية الفريدة في محافظة خوزستان.

وذكر أرسطوزاده: لسوء الحظ، على الرغم من وجود كل هذه القدرات، إلا أن هناك العديد من أوجه القصور والنقص في البنية التحتية السياحية البحرية. لافتا الى انه تم إجراء دراسات شاملة في السنوات الأخيرة من أجل تحديد القدرات السياحية، ويجري التخطيط لتطوير السياحة البحرية واستغلال شواطئ خوزستان على عدة مستويات.